**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة التاسعة والثلاثون بعدالمائة في موضوع (الباعث) وهي بعنوان :**

**\*بواعث الغيبة :**

**1- ضعف الورع والإيمان يجعل المرء يستطيل في أعراض الناس من غير روية قال الفضل بن عياض: أشد الورع في اللسان .**

**قال الفقيه السمرقندي: الورع الخالص أن يكف بصره عن الحرام ويكف لسانه عن الكذب والغيبة ، ويكف جميع أعضائه وجوارحه عن الحرام 2- موافقة الأقران والجلساء ومجاملتهم قال الله على لسان أهل النار**

**{وكنا نخوض مع الخائضين} [المدثر:45]**

**3- الحنق على المسلمين وحسدهم والغيظ منهم:**

**قال ابن تيمية: ومنهم من يحمله الحسد على الغيبة فيجمع بين أمرين قبيحين: الغيبة والحسد ، وإذا أثني على شخص أزال ذلك عنه بما**

**4- حب الدنيا والحرص على السؤود فيها:**

**قال الفضيل بن عياض: ما من أحد أحب الرياسة إلا حسد وبغي وتتبع عيوب الناس وكره أن يذكر أحد بخير .**

**5- الهزل والمراح:**

**قال ابن عبد البر: "وقد كره جماعة من العلماء الخوض في المزاح لما فيه من ذميم العاقبة ومن التوصل إلى الأعراض . . ." .**

**كيفية التخلص من الغيبة:**

**1- تقوى الله عز وجل والاستحياء منه:ويحصل هذا بسماع وقراءة آيات الوعيد والوعد وما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث تحذر من الغيبة ومن كل معصية وشر، ومن ذلك {أم يحسبون أنا لا نسمع**

**سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون} [الزخرف:80].**

**2- تذكر مقدار الخسارة التي يخسرها المسلم من حسناته ويهديها لمن اغتابهم من أعدائه وسواهم.قال صلى الله عليه وسلم : (( أتدرون من المفلس؟ قالوا:**

**المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع ، قال : المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وزكاة وصيام ، وقد شتم هذا وضرب هذا وأكل مال هذا ، فيأخذ هذا من حسناته ، وهذا من حسناته ، فإن فنيت حسناتهم أخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار)) .**

**روي أن الحسن قيل له: إن فلاناً اغتابك، فبعث إليه الحسن رطباً**

**على طبق وقال : بلغني أنك أهديت إلي من حسناتك فأردت أن أكافئك عليها، فاعذرني، فإني لا أقدر أن أكافئك على التمام .**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**